٦ - تطلب إلى الأمين العام، بوصفه الوديع للاتفاقية وبروتوكولاتها الثلاثة المرفقة بها، أن يبلغ الجمعية العامة من وقت آخر بحالة الانضمام إلى الاتفاقية وبروتوكولاتها؛

٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والأربعين البند المعنون "اتفاقية حظر أو تقيد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر".

الجلسة العامة ٨١

٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢

٥٧/٤٧ - مسألة أنتاركتيكا

إن الجمعية العامة،
وقد نظرت في البند المعنون "مسألة أنتاركتيكا"،

وإذ تشير إلى قراراتها ١٥/٣٨ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، ١٧/٣٩ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و١٥٦/٤٠ المؤرخين ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و٨٨/٤١ المؤرخين ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، و٤٢/٤٦ المؤرخين ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، و٤٣/٨٣ المؤرخين ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، و٤٤/١٢٤ المؤرخين ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، و٤٥/٧٨ المؤرخين ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، و٤٦/٤١ المؤرخين ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ،

وإذ تشير أيضاً إلى الفقرات ذات الصلة من الوثائق الختامية التي اعتمدها الاجتماع الثاني لدول منطقة السلم والتعاون الجنوب الأطلسي ، المعقود في أبوجا في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٠^(٨٠) ، والمؤتمر الإسلامي العشرون لوزراء الخارجية ، المعقود في إسطنبول في الفترة من ٤ إلى ٨ آب/أغسطس ١٩٩١^(٨١) ، واجتماع رؤساء حكومات بلدان الكمنولت ، المعقود في هراري في الفترة من ١٦ إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١^(٨٢) ، والمؤتمر العاشر لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقود في جاكرتا في الفترة من ١ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢^(٨٣) ،

(٨٠) انظر : A/45/474 ، المرفق.

(٨١) انظر : A/46/486-S/23055 ، المرفقان الأول والثالث : انظر : الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة السادسة والأربعون ، ملحق تورز/ يوليه وآب/أغسطس ١٩٩١ /S/23055 .

(٨٢) A/46/708 ، المرفق ، البلاغ ، الفقرة ٤٤ .

معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر^(٧٨) ، مع البروتوكول المتعلق بالشظايا الحفية (البروتوكول الأول)^(٧٨) ، والبروتوكول المتعلق بحظر أو تقيد استعمال الألغام والأفخاخ المتفجرة والأجهزة الأخرى (البروتوكول الثاني)^(٧٨) ، والبروتوكول المتعلق بحظر أو تقيد استعمال الأسلحة المحرقة (البروتوكول الثالث)^(٧٨) ،

وإذ تعيد تأكيد اقتناعها بأن الاتفاق العام على حظر أو تقيد استعمال أسلحة تقليدية محددة من شأنه أن يخفف كثيراً من معاناة السكان المدنيين والمحاربين ،

وإذ تحيط علمياً مع الارتياح بتقرير الأمين العام^(٧٩) ،

١ - تلاحظ مع الارتياح أن عدداً متزايداً من الدول قد وقع اتفاقية حظر أو تقيد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر ، التي فتح باب التوقيع عليها في نيويورك في ١٠ نيسان/أبريل ١٩٨١ ، أو صدق عليها أو قبلها أو انضم إليها :

٢ - تلاحظ أيضاً مع الارتياح أنه ، نتيجة لاستيفاء الشروط المبينة في المادة ٥ من الاتفاقية ، بدأ في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ سريان الاتفاقية والبروتوكولات الثلاثة المرفقة بها :

٣ - تحت جمع الدول التي لم تبدل بعد أقصى مساعدتها لتصبح أطرافاً في الاتفاقية والبروتوكولات المرفقة بها ، على أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن ، كما تحت الدول الخالفة على أن تتخذ الإجراءات المناسبة ، حتى يتحقق في النهاية الانضمام إلى الاتفاقية وبروتوكولاتها عالمياً :

٤ - تؤكد أنه يجوز ، بموجب المادة ٨ من الاتفاقية ، عقد مؤشرات للنظر في إدخال تعديلات على الاتفاقية أو أي من البروتوكولات المرفقة بها ، أو للنظر في وضع بروتوكولات إضافية تتصل بفتئات أخرى من الأسلحة التقليدية لا تشملها البروتوكولات الحالية المرفقة بالاتفاقية ، أو لإعادة النظر في نطاق وتنفيذ هذه الاتفاقية والبروتوكولات المرفقة بها والنظر في أي اقتراح بإدخال تعديلات على الاتفاقية أو على البروتوكولات الحالية وأية اقتراحات ترمي إلى وضع بروتوكولات إضافية تتصل بفتئات أخرى من الأسلحة التقليدية لا تشملها البروتوكولات الحالية :

٥ - تحيط علمياً ، آخذة في الاعتبار طابع الاتفاقية ، بإمكانية قيام لجنة الصليب الأحمر الدولي بالنظر في المسائل عملاً بالاتفاقية :

(٧٨) انظر : حولية الأمم المتحدة لمنع السلاح ، المجلد ٥ : ١٩٨٠ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع IX.4.A.81.) ، التذييل السابع .

(٧٩) A/44/569 .

وإذ ترحب أيضاً بالاتجاه المستمر في الاعتراف بال الحاجة إلى إنشاء محطات أبحاث علمية في أنتاركتيكا يجري تنسيقها دولياً بغية التقليل إلى أدنى حد من الأزدواج ومرافق الدعم السوفي غير الضرورية ،

وإذ ترحب كذلك بزيادة ما يُبديه المجتمع الدولي من وعي واهتمام بأنتاركتيكا ، واقتناعاً منها بالفوائد التي تعم البشرية قاطبة من بلوغ معرفة أفضل بأنتاركتيكا ،

وإذ تؤكد اقتناعها بأن مصلحة البشرية جماء تقضي بأن يظل استخدام أنتاركتيكا مقصوراً إلى الأبد على الأغراض السلمية وحدها ، وبألا تصبح ساحة أو موضوعاً لخلاف دولي ،

وإذ تؤكد من جديد أنه ينبغي أن تتم إدارة أنتاركتيكا واستخدامها وفقاً لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبما يحقق صون السلم والأمن الدوليين وتعزيز التعاون الدولي لفائدة البشرية بأسرها ،

واقتناعاً منها بضرورة التعاون الدولي المنسق من أجل حماية وصون أنتاركتيكا والنظم الإيكولوجية المعتمدة عليها من الاضطرابات البيئية الخارجية لمصلحة الأجيال المقبلة ،

١ - تحيب علماً بتقريري الأمين العام^(٨٢) عن تقرير الاجتماع الاستشاري السادس عشر المتعلق بمعاهدة أنتاركتيكا وعن مشاركة نظام الأقلية القائم على الفصل العنصري في جنوب أفريقيا في اجتماعات الأطراف الاستشارية في معاهدته أنتاركتيكا ؛
٢ - ترحب بتقرير الأمين العام عن حالة البيئة في أنتاركتيكا^(٨٤) ، وتطلب إلى الأمين العام أن يستكشف إمكانية نشر مقتطفات من البيانات الواردة من مختلف المنظمات ، باعتبارها وثائق رسمية للأمم المتحدة ، على سبيل الإعداد للتقارير السنوية المقبلة ، في حدود الموارد المتاحة ؛

٣ - تعلن عن أسفها - إذ تحيب علماً بتعاون بعض الوكالات المتخصصة والبرامج التابعة للأمم المتحدة في الاجتماع الاستشاري السادس عشر المتعلق بمعاهدة أنتاركتيكا - لأنه على الرغم مما اتخذته الجمعية العامة من قرارات عديدة ، لم يُدع الأمين العام أو ممثله لحضور اجتماعات الأطراف الاستشارية في معاهدته أنتاركتيكا ، وتحث مرة أخرى الأطراف الاستشارية على دعوة الأمين العام أو ممثله لحضور اجتماعاتها المقبلة ؛

٤ - تطلب - إذ تضع في اعتبارها أن معاهدته أنتاركتيكا^(٨٥) تستهدف ، بأحكامها ، تعزيز المقادير والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ، مما لا يزال على جنوب أفريقيا أن تتفيد به

وإذ تشير كذلك إلى الإعلان المتعلق بجنوب أفريقيا ، الذي اعتمدته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الثامنة والعشرين ، المقودة في داكار في الفترة من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/ يوليه ١٩٩٢ ،

وإذ تأخذ في الاعتبار المناقشات التي دارت بشأن هذا البند منذ دورتها الثامنة والثلاثين ،

وإذ تعيد تأكيد المبدأ القاضي بأن من حق المجتمع الدولي أن يحصل على معلومات تشمل جميع جوانب مسألة أنتاركتيكا ، وأن تكون الأمم المتحدة الجهة الوديعة لجميع تلك المعلومات وفقاً لقرارات الجمعية العامة ٤١/٨٨ ، ٤٢/٤٦ ، و ٤٣/٤٦ باء ، و ٤٤/١٢٤ باء ، و ٤٥/٧٨ باء ، و ٤٦/٤١ ألف ،

وإذ ترحب بقرار الأطراف الاستشارية في معاهدته أنتاركتيكا أن تقدم إلى الأمين العام التقرير النهائي للجتماع الاستشاري السادس عشر المتعلق بمعاهدة أنتاركتيكا ، الذي عقد في بون في الفترة من ٧ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ ،

وإدراكاً منها لأهمية أنتاركتيكا من أهمية خاصة بالنسبة إلى المجتمع الدولي من حيث أمور عدة ، منها السلم والأمن الدوليان ، والبيئة ، وأشارها على الأحوال المناخية العالمية ، والاقتصاد ، والبحث العلمي ،

وإدراكاً منها أيضاً للعلاقة المتبادلة بين أنتاركتيكا والعمليات الطبيعية والكيميائية والبيولوجية التي تنظم النظام الأرضي الكلي ، وإذ ترحب أيضاً بالإدراك المتزايد للأثر الهام الذي تحدثه أنتاركتيكا في البيئة العالمية والنظم الإيكولوجية ولضرورة توصل المجتمع الدولي ، عن طريق التفاوض ، إلى اتفاق شامل حول حماية وحفظ بيئه أنتاركتيكا والنظم الإيكولوجية المعتمدة عليها والمربطة بها ،

وإذ تكرر الإعراب عن قلقها بشأن التدهور البيئي لأنتركتيكا وأثره على البيئة العالمية ،

وإذ ترحب كذلك بإقرار مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية ، المقود في ريو دي جانيرو في الفترة من ٣ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، بأهمية أنتاركتيكا باعتبارها منطقة صالحة لإجراء أبحاث علمية ، وبخاصة الأبحاث الضرورية لفهم البيئة العالمية ،

وإذ ترحب بالتأييد المتزايد ، الذي شمل بعض الأطراف الاستشارية في معاهدته أنتاركتيكا ، لجعل أنتاركتيكا محمية طبيعية أو متنزهاً عالمياً لضمان حماية وحفظ بيئتها والنظم الإيكولوجية المعتمدة عليها والمرتبطة بها لخير الإنسانية جماء ،

(٨٣) A/47/542 و A/47/541 .

(٨٤) A/47/624 .

(٨٥) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٤٠٢ ، العدد ٥٧٧٨ .

من قبل الأطراف الاستشارية في معايدة أنتاركتيكا وفقاً لبروكول مدريد - إلى جعل هذا المطر حظراً دائياً؛

١٠ - تكرر أيضاً دعوتها إلى وجوب أن يشارك المجتمع الدولي مشاركة كاملة في التفاوض على آية خطوة لوضع اتفاقية دولية لإنشاء محمية طبيعية أو منتزه عالمي في أنتاركتيكا والنظم الإيكولوجية المعتمدة عليها والمرتبطة بها؛

١١ - تؤكد من جديد - إذ ترحب بالخطوات المحددة التي اتخذتها الأمانة العامة من خلال النشر الذي أصدرته إدارة شؤون الإعلام عن أنتاركتيكا - الحاجة إلى مواصلة تعميق وعي الجمهور بأهمية أنتاركتيكا للنظام الإيكولوجي، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يستمر في توفير المواد ذات الصلة بشأن أنتاركتيكا عن طريق إدارة شؤون الإعلام في حدود الموارد المتاحة؛

١٢ - تشجع الأطراف الاستشارية في معايدة أنتاركتيكا على زيادة مستوى تعاونها وتأزرها بغية خفض عدد المحطات العلمية في أنتاركتيكا؛

١٣ - تحت المجتمع الدولي على ضمان أن يُضطلع بجميع الأنشطة في أنتاركتيكا بصورة خالصة لغرض البحث العلمي السلمي وأن تكفل جميع هذه الأنشطة صون السلم والأمن الدوليين وحماية بيئة أنتاركتيكا وأن تكون لصالح البشرية جماء؛

١٤ - تحت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على التعاون مع الأمين العام بشأن المسائل ذات الصلة بأنتاركتيكا وعلى مواصلة المشاورات بشأن جميع الجوانب المتعلقة بتلك القارة؛

١٥ - تقرد أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والأربعين البند المعنون "مسألة أنتاركتيكا".

الجلسة العامة ٨١

٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٢

٤٧/٤٨ - تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ذات الصلة، بما فيها قرارها ٤٦/٤٢ المؤرخ ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩١،

وإذ تعيد تأكيد الدور الرئيسي لبلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط في تدعيم وتعزيز السلم والأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط،

تقيداً تماماً - إلى الأطراف الاستشارية في معايدة أنتاركتيكا منع جنوب أفريقيا من المشاركة مشاركة كاملة في اجتماعات الأطراف الاستشارية ريثما يتم إقامة حكومة ديمقراطية لا عنصرية في ذلك البلد؛

٥ - تشجع - إذ ترحب بقرار الأطراف الاستشارية في معايدة أنتاركتيكا تقديم المعلومات المتعلقة بالاجتماع الاستشاري السادس عشر المتعلق بمعاهدة أنتاركتيكا - تلك الأطراف على أن تقدم إلى الأمين العام، على أساس مستمر، مزيداً من المعلومات والوثائق التي تشمل جميع جوانب أنتاركتيكا، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين تقريراً عن تفاصيل هذه المعلومات والوثائق؛

٦ - ترحب بها التزمت به الأطراف الاستشارية في معايدة أنتاركتيكا بموجب الفصل ١٧ من جدول أعمال القرن ٢١ ، الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية^(٨٦) حسبما هو منصوص عليه في المادة الثالثة من معايدة أنتاركتيكا، من الاستمرار في الاضطلاع بما يلي:

(أ) كفالة تزويد المجتمع الدولي دون أي قيود بالبيانات والمعلومات المستقة من الأنشطة البحثية العلمية التي تجري في أنتاركتيكا؛

(ب) تعزيز حصول الأوساط العلمية الدولية وكالات الأمم المتحدة المتخصصة على هذه البيانات والعلومات، بما في ذلك تشجيع تنظيم حلقات دراسية وندوات على أساس دورى؛

٧ - تحت الأطراف الاستشارية في معايدة أنتاركتيكا على اتخاذ الاتفاقيات المبرمة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية مرتكزاً للانطلاق منه، ولا سيما على النحو الوارد في الفقرة ٦ من هذا القرار، وأن تنشط في هذا الصدد إلى استكشاف إمكانية تنظيم حلقة دراسية /ندوة سنوية تشمل القضايا المتصلة بالبيئة ، وذلك ابتداءً من عام ١٩٩٣ ، مع توفير مشاركة دولية على أوسع نطاق ممكن، بما فيها مشاركة المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة؛

٨ - تحت أيضاً الأطراف الاستشارية في معايدة أنتاركتيكا على إنشاء آليات للرصد والتنفيذ لضمان الامتثال لأحكام بروتوكول مدريد بشأن حماية البيئة لعام ١٩٩١؛

٩ - تكرر دعوتها - إذ ترحب بفرض حظر على التنقيب والتعدين في أنتاركتيكا وفيها حولها طوال الخمسين عاماً المقبلة

(٨٦) انظر : تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، رو دي جانيرو، ٣ حزيران / يونيو ١٩٩٢ [A/CONF. 151/26/Rev. ١] Vol. I و Vol. II و Vol. III و Vol. III/Corr. ١ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم البيع ١.٨ A. ٩٣) ، المجلد الأول : القرارات التي اتخذتها المؤتمر ، القرار ١ ، المرفق الثاني .